المهرة على خطا شبوة: لا للاحتلال السعودي الإماراتي

تبدو سياسة التحالف السعودي جنوب اليمن في طريقها إلى التآكل والتفكك في ظل جرائمها وانتهاكاتها، وتبدو صحوة الوعي الشعبي الجنوبي اليوم أكثر نضجاً واتقاداً، والمؤشرات العملية كافية لإثبات ذلك ولو تدريجياً. بالأمس شبوة تعلن انقلابها على سلطات أبو ظبي، واليوم تتبعها المهرة، وغداً سنشهد أحداثاً مشابهة.

المهرة تنتفض شعبياً

دشن المئات من أهالي محافظة المهرة اعتصاماً شعبياً مفتوحاً يطالبون فيه بوقف نشاط قوات "التحالف العربي"، وعودة الأمور إلى طبيعتها قبل وصول قوات سعودية إلى المحافظة الآمنة، وقالت اللجنة التنظيمية للمعتصمين، إن الاعتصامات المفتوحة سوف تنتهي بتنفيذ مطالب ستة، وخروج كل القوات الأجنبية من المهرة، وتنص المطالب الستة التي تضمنها بيان اللجنة التنظيمية -حصل "الوقت" على نسخة منه -، إعادة العمل في منفذي شحن وصرفيت، وميناء نشطون، إلى وضعهم الطبيعي، وتسليمهم إلى قوات الأمن المحلية والجيش، وعدم السماح لأي قوات غير رسمية بالقيام بالمهام الأمنية في محافظة المهرة بشكل عام والمنافذ الحدودية بشكل خاص، والعمل على تسهيل معاملات وإجراءات المواطنين فيها، وكذا

العمل على إعادة مطار الغيظة الدولي إلى وضعه السابق كمطار مدني تحت إشراف السلطة المحلية بالمحافظة، وتسليمه لقوات الأمن التابعة لها، ونص البندان الثالث والرابع على رفع القيود الاستثنائية المفروضة على حركة التجارة والاستيراد والتصدير في منفذي شحن وصرفيت وميناء نشطون، التي تؤثر بشكل سلبي على الإيرادات التي تحتاجها المحافظة لتوفير الخدمات الأساسية وتسيير حياة المواطنين، ومراعاة العمل حيثما أمكن لتحقيق التكامل بين قيادة المحافظة ومديري الأجهزة التنفيذية وفق قانون السلطة المحلية، بحيث تصبّ جميع الجهود لمصلحة خدمة المحافظة وأبنائها، ونص البندان الأخيران على إعطاء الأولوية لتحسين وضع الخدمات العامة مثل الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والطرقات وغيرها من الخدمات المرتبطة بحياة الناس، وإعطاء اهتمام خاص لبناء مؤسسة الشرطة المحلية بناءً وطنياً تمهيداً واستعداداً لقيامها بمهامها لاحقاً في إطار مشروع الأقاليم ومن ضمنها إقليم المهرة وسقطرى.

رسالة إماراتية

أغتال مسلحون مجهولون فجر "الأحد" الحارس الشخصي للقيادي الجنوبي المناهض للوجود الإماراتي في الجنوب أبو همام اليافعي، وقال مصدر أمني في مدينة عدن، إن مجهولين أطلقوا النار على الشاب محمد عادل بالقرب من مطعم الأخوين في المنصورة الخامسة فجراً، ونقل عادل إلى مستشفى قريب، لكنه كان قد توفي متأثراً بجراحه، وتؤكد المصادر أن مليشيات تابعة للإمارات هي من تقف وراء اغتيال حارس أبو همام في عدن، معتبرةً عملية الاغتيال رسالة واضحة لأبو همام بسبب معارضته لأبو ظبي وسياساتها.